

مؤشر الاحتجاجات العمالية والاجتماعية

في شهر نوفمبر 2018

مؤشر
الاحتجاجات
العمالية والاجتماعية



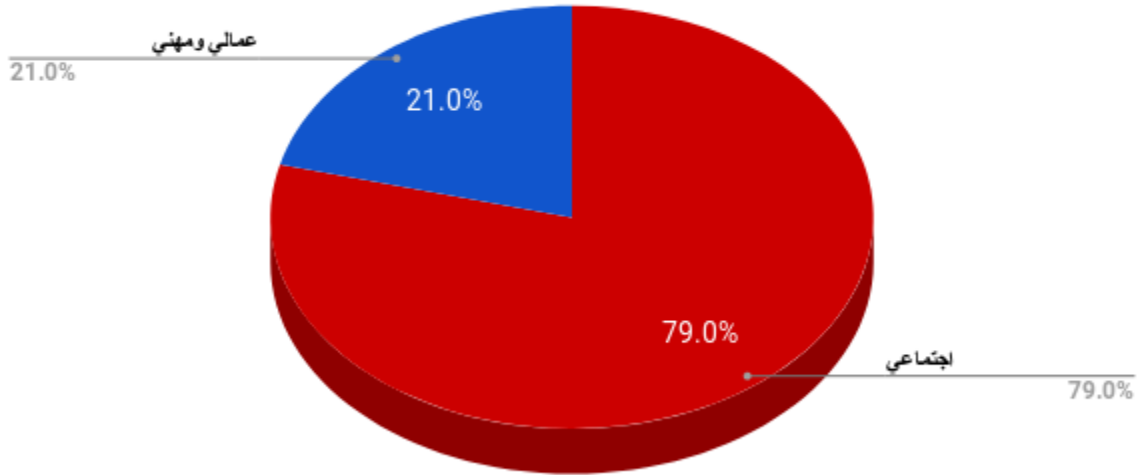
احتجاجات نوفمبر تصل ذروة عدد الاحتجاجات خلال عام 2018

مقدمة

وصلت احتجاجات شهر نوفمبر ذروة عدد الاحتجاجات العمالية والاجتماعية خلال عام 2018، واتسعت الرقعة الجغرافية للاحتجاجات لتشمل نحو أربعة عشر محافظة، كما استمرت قطاعات أخرى في صدارة حركة الاحتجاجات مثل قطاع الرياضة وذلك بسبب أزمة مالية تمسك بخناق اللاعبين والعاملين بالأندية الرياضية، واستمر قطاع التعليم على قمة القطاعات الاجتماعية التي شهدت حركة احتجاجات خلال شهر نوفمبر.

هذا وقد رصد البرنامج (62 احتجاجاً) خلال شهر نوفمبر.. من بينهم (13 احتجاجاً عمالياً ومهنياً) و (49 احتجاجاً اجتماعياً) نوجزها على الوجه التالي :

تصنيف الاحتجاجات العمالية والمهنية والاجتماعية خلال نوفمبر 2018

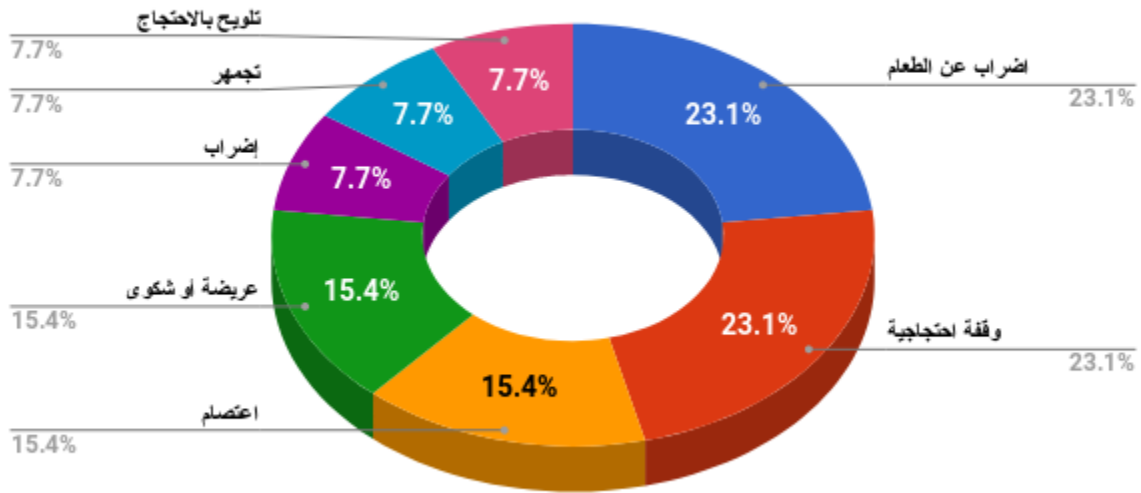


أولاً : الاحتجاجات العمالية والمهنية :

رصد البرنامج خلال شهر نوفمبر 21 احتجاجاً عمالياً ومهنياً وكان توزيعهم كالتالي:

- 1 - الإضراب عن الطعام بعدد 3 (ثلاث حالات)
- 2 - الوقفة الاحتجاجية بعدد 3 (ثلاث حالات)
- 3 - الاعتصام بعدد 2 (حالتين)
- 4 - عريضة أو شكوى بعدد 2 (حالتين)
- 5 - إضراب عن العمل بعدد 1 (حالة إضراب واحدة)
- 6 - التجمهر بعدد 1 (حالة تجمهر واحدة)
- 7 - التلويح بالاحتجاج بعدد 1 (حالة تلويح بالاحتجاج واحدة)

طرق الاحتجاجات العمالية والمهنية خلال نوفمبر 2018



وكانت الاحتجاجات العمالية على النحو التالي :

أ - الإضراب عن الطعام:

جاء الإضراب عن الطعام في الترتيب الأول بين الاحتجاجات العمالية والمهنية، وخلال شهر نوفمبر بعدد 3 حالات إضراب:

1. أضربت ثماني معلمات بإدارة إسنا التعليمية جنوب الأقصر عن الطعام بمستشفى إسنا المركزي يوم 24 نوفمبر، احتجاجاً على حركة التنقلات و إنهاء ندهن للعمل بمدارس إسنا. وأنهت المعلمات إضرابهن يوم 25 نوفمبر بعد تحقيق مطالبهن المشروعة إستناداً للقرار رقم 202 والذي ينص أن يكون النقل والندب في شهري يوليو وأغسطس من كل عام.
2. دخلت كل من إيمان صلاح عبدالحميد، ومها محمود الوصيف، المرضتان بمستشفى منية النصر المركزي بمحافظة الدقهلية، فى إضراب عن الطعام في قسم الباطنة بالمستشفى يوم 28 نوفمبر، اعتراضاً على نقلهما إلى قسم الكلى بالمستشفى، وفقاً للقرار الذي أصدرته سهام ياسين رئيسة التمريض بالمستشفى. وأحال محافظ الدقهلية الواقعة للتحقيق بواسطة وكيل وزارة الصحة.
3. دخلت الممرضة إيمان إبراهيم في إضراب كامل عن الطعام بمستشفى العريش العام، بشمال سيناء، يوم 28 نوفمبر، بسبب نقلها من عملها في مستشفى الحسنة والقسيمة وبغداد، إلى المركز الحضري بالموقف القديم بوسط العريش بشكل تعسفي، وأنهت إيمان إضرابها مساء نفس اليوم بعد الموافقة على نقلها إلى مستشفى العريش العام من المركز الحضري في الموقف القديم بالعريش بناء على طلبها.

ب - وقفة احتجاجية:

شهد شهر نوفمبر 3 وقفات احتجاجية للاعتراض على قرارات إدارية أو للمطالبة بمستحقات مالية حيث:

1. نظم نحو 600 من خريجي كلية التمريض بجامعة الزقازيق، يوم 4 نوفمبر، وقفة احتجاجية أمام مكتب عميدة الكلية، اعتراضاً على قرار رئيس الجامعة بقضاء الامتياز في مستشفيات الجامعة بمدينة الزقازيق البعيدة عن أماكن إقامتهم، بالإضافة لعدم تقاضيهم المكافآت المخصصة لهم "راتب الامتياز" منذ شهرين.
2. نظم العاملون بقرية مجاويش السياحية بالگردقة التابعة لشركة مصر للسياحة إحدى شركات قطاع الأعمال، وقفة احتجاجية، يوم 4 نوفمبر، وذلك بسبب عدم معرفة مصيرهم

بعد قرار إغلاق القرية في ديسمبر 2018، وطالب العاملون بعقود مؤقتة، بتثبيتهم وتوزيعهم على الفروع المختلفة أسوة بزملائهم.

3. نظم نحو 320 عاملاً بقرية مجاويش السياحية بالغرندقة، التابعة لشركة مصر للسياحة، للمرة الثالثة وقفة احتجاجية يوم الأحد 18 نوفمبر، للمطالبة بتعيينهم أسوة بزملائهم المعينين، مطالبين رئيس الجمهورية بالتدخل.

ج - الاعتصام :

شهد شهر نوفمبر اعتصامين على الأقل منها ما قام به العشرات، ومنها ما نفذه آلاف المحتجين فقد:

1. اعتصم كامل زيدان، الموظف بمعهد فتيات قطور الأزهرى يوم الخميس 8 نوفمبر، احتجاجاً على قرار عودته إلى المنطقة المركزية بطنطا، معلماً خبيراً وليس شيخ معهد، بدعوى أن المعاهد الأزهرية ليست خالية حالياً، وبعدها بأيام قليلة فوجئ بتولي زميل له مشيخة معهد دون الإعلان عن خلو المكان.

2. اعتصم عدد كبير من المخرجين والمعددين والمصورين والفنيين العاملين بقناة "دريم" مساء 14 نوفمبر، وأوقفوا أعمالهم داخل القناة بعد توقف القناة دفع مستحقاتهم المالية لمدة 9 أشهر. و تدخلت قوات الشرطة لفض الاعتصام، وتحرير محضر رسمي ضد القناة.

د - عريضة أو شكوى :

العريضة أو الشكوى هي أحد صور الاحتجاج البسيطة وقد استخدمت العريضة والشكوى مرة واحدة خلال شهر نوفمبر 2018، حيث:

1. قدم لاعبو فريق النصر للتعدين بإدفو، محافظة أسوان، شكوى جماعية لاتحاد كرة القدم يوم 8 نوفمبر، ضد إدارة النادي بسبب تعنت الإدارة في صرف مستحقاتهم المالية المتأخرة عن الموسم الحالي، بجانب عدم حصول 6 لاعبين بالفريق على مقدم عقودهم مع الفريق.

2. تقدم 15 لاعبا من فريق النصر للتعدين يوم 25 نوفمبر، بشكوى رسمية إلى لجنة شئون اللاعبين باتحاد كرة القدم للمرة الثانية ضد مجلس إدارة النادي للحصول على مستحقاتهم المالية عن 3 شهور سابقة.

هـ - الإضراب عن العمل:

جاء الإضراب عن العمل في المرتبة الثالثة بين كافة صور الاحتجاجات العمالية والمهنية خلال شهر نوفمبر بعدد حالة واحدة، هي:

إضراب لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة محافظة الدقهلية، عن النزول للتدريبات الجماعية يوم 27 نوفمبر، بسبب استيائهم من تأخر الحصول على المرتب الشهري عن الموعد المحدد، وطالب اللاعبين بالحصول على مكافآت الفوز على فاركو وطنطا.

و - التجمهر :

جاء التجمهر في الترتيب الثالث أيضا، حيث شهد شهر نوفمبر حالة تجمهر واحدة حيث :
تجمهر موظفي شركة مياه الشرب والصرف الصحي بمركز نجع حمادي شمال محافظة قنا، يوم الأحد 18 نوفمبر، داخل فرع الشركة بنجع حمادي، وامتنعوا عن العمل داخل الفرع، احتجاجًا على التعاقد مع قرابة 30 شخصًا من خارج الشركة للعمل كمحصلين لفواتير المياه دون إجراء مسابقة، مطالبين بفتح التحقيق في ذلك.

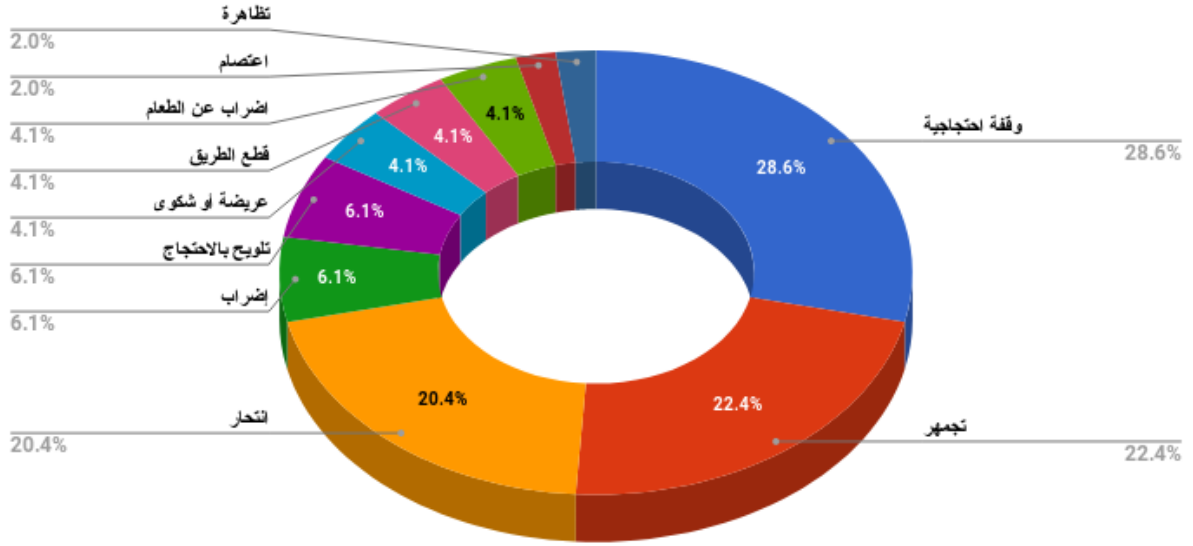
ي - التلويح بالاحتجاج :

جاء التلويح بالاحتجاج في الترتيب الثالث أيضا، حيث شهد شهر نوفمبر حالة تلويح واحدة حيث:
لوح صحفيو "العالم اليوم" المعتصمون بنقابة الصحفيين منذ 20 أكتوبر الماضي، في بيان لهم يوم الخميس 1 نوفمبر، بتنظيم وقفة احتجاجية على سلم نقابة الصحفيين، يوم الأحد 4 نوفمبر، اعتراضًا على رفض إدارة الجريدة التراجع عن قرارها بتصفية الشركة ونقل تبعية الصحفيين إلى شركة أجنبية، وهو ما يجرمهم من بدل التكنولوجيا الذي تصرفه النقابة للصحفيين العاملين في الصحف المصرية. ثم أعلن الصحفيون عن تأجيل الوقفة تضامناً مع ضحايا الحادث الإرهابي في المنيا.

ثانياً: الاحتجاجات الاجتماعية :

رصد البرنامج خلال شهر نوفمبر 49 احتجاجا اجتماعيا وكان توزيعهم كما يتضح من الرسم كالتالي:

طرق الاحتجاجات الاجتماعية خلال نوفمبر 2018



- 1 - جاءت الوقفات الاحتجاجية في المرتبة الأولى بعدد 14 (أربعة عشر وقف احتجاجية)
 - 2 - التجمهر جاء في المرتبة الثانية بعدد 11 (إحدى عشرة حالة تجمهر)
 - 3 - احتل الانتحار الترتيب الثالث بعدد 10 (عشر حالات انتحار أو محاولة انتحار)
 - 4 - جاء (الإضراب، والتلويح بالاحتجاج) في المرتبة الرابعة بثلاث حالات لكل منهما.
 - 5 - جاءت (العريضة أو الشكوى، وقطع الطريق، والإضراب عن الطعام) في الترتيب الخامس بحالتين لكل منهما.
 - 6 - وفي الترتيب السادس والأخير جاء (التظاهر، والاعتصام) بحالة واحدة لكل منهما.
- ونفصل ذلك كله على النحو التالي :

أ - الوقفات الاحتجاجية:

شهد شهر نوفمبر 14 وقف احتجاجية، وجاءت الوقفات في المركز الأول من الاحتجاجات خلال الشهر، حيث:

1. نظم عدد من أولياء أمور مدرسة كلية النصر بالمعادي وقفة احتجاجية أمام المدرسة بميدان جراند مول صباح 1 نوفمبر، إحتجاجاً على زيادة المصروفات الدراسية بلا سند قانوني، وعدم نظر وزارة التربية والتعليم في شكواهم التي تقدموا بها.
2. بادر طلاب بجامعة الأزهر إلى تنظيم وقفة احتجاجية يوم 3 يونيو، احتجاجاً على مصرع الطالب أسامة مسلم صقر جاد الرب، إثر اصطدامه بسيارة أمام البوابة الرئيسية لكلية التربية، المُطلة على شارع النصر، أثناء خروجه من الجامعة.
3. تجمهر أهالي نبروه أمام رئاسة المدينة احتجاجاً على قرارات رئيس المدينة، بنقل السوق من شارع ترعة نشا إلى مكان جديد ومطالبة أصحاب المحلات بضرورة إستخراج تراخيص لمزاولة النشاط. وجرى الاتفاق على تأجيل القرار لمدة اسبوعين لبحث الموضوع مرة أخرى أو إيجاد مكان آخر بديل.
4. نظم العشرات من أولياء الأمور وقفة أمام وزارة التربية صباح 5 نوفمبر، للاحتجاج على عملية النصب التي تعرضوا لها من قبل إحدى المدارس الخاصة الوهمية في دار السلام، حيث فوجئ الطلاب بعد قضاء عامين في المدرسة انهم غير مقيدين في سجلات الإدارة التعليمية، وأن المدرسة غير مرخصة.
5. نظم عدد من محامي المنيا، وقفة احتجاجية أمام محكمة بنى مزار، يوم 5 نوفمبر، وذلك للتنديد بالحادث الإرهابي الذي استهدف عدد من المسيحيين أثناء عودتهم من زيارة لدير الأنبا صموئيل بمحافظة المنيا، مما أسفر عن مقتل وإصابة 14 شخص.
6. نظم عدد من أولياء أمور وطلاب مدرسة "مؤسسة الوزير الخاصة" الخاصة في دار السلام بمحافظة القاهرة، للمرة الثانية، وقفة احتجاجية، يوم الخميس 8 نوفمبر، أمام وزارة التربية والتعليم، بعد النصب عليهم من المدرسة، حيث فوجئ الطلاب بعد قضاء عامين في المدرسة انهم غير مقيدين في سجلات الإدارة التعليمية، وأن المدرسة غير مرخصة.
7. نظم عشرات التجار ببورسعيد، يوم 7 نوفمبر، وقفة احتجاجية استمرت نحو 15 دقيقة أمام مبنى الغرفة التجارية، احتجاجاً على قرار مجلس إدارة المدينة الحرة تحديد الحصص الاستيرادية اللازمة للإفراج عن السلع المستوردة طبقاً للوزن الفعلي للبضاعة، وليس بكمية محددة مسبقاً.
8. نظم العشرات من سائقي الميكروباص بخط المستقبل بالإسماعيلية وقفة احتجاجية أمام ديوان عام المحافظة يوم 12 نوفمبر، احتجاجاً على دخول عدد من الميكروباصات إلى الخط عن طريق المحسوبة والمجاملة رغم الزحام الكبير من السيارات بالموقف. واستدعى المحافظ عدد من السائقين ومسؤول بإدارة الموقف والمرور لبحث المشكلة.

9. نظم عدد من أولياء أمور طلاب المدارس الخاصة لغات وقفة احتجاجية أمام البرلمان يوم 18 نوفمبر بالتزامن مع تواجد وزير التربية والتعليم في المجلس، وجاءت الوقفة اعتراضاً على إلغاء تدريس اللغات الإضافية لطلاب الصف الأول الابتدائي، مطالبين بعودتها مرة أخرى.
10. نظم عدد من أولياء أمور المدارس الخاصة "لغات"، وقفة احتجاجية أمام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني يوم 24 نوفمبر، اعتراضاً على قرار الوزير بإلغاء تدريس المستوى الرفيع واللغة الأجنبية الثانية "الفرنسية والألمانية" بمدارس اللغات الخاصة مطالبين بعودة المناهج الإضافية وعدم الاكتفاء فقط بمناهج الحكومة.
11. نظم عدد من طلاب الثانوية العامة، بمحافظة الدقهلية، وقفة احتجاجية أمام النصب التذكاري بشارع قناة السويس بالمنصورة، يوم الإثنين 26 نوفمبر، احتجاجاً على تعديلات جدول الامتحانات، مطالبين بتغيير جدول الامتحانات وعودة النظام القديم في التعليم. وتدخلت قوات من الأمن المركزي وجرى فض الوقفة، وضبط 8 طلاب وترحيلهم على القسم.
12. نظم عدد من طلاب الثانوية العامة المرحتين الأولى والثانية وقفة احتجاجية أمام ديوان عام مديرية التربية والتعليم ببني سويف، يوم الأحد 25 نوفمبر، احتجاجاً على النظام الجديد الذي يتضمن بنكاً للأسئلة، وتدخلت الشرطة لفض الوقفة التي استمرت ما يقرب من ساعة عقب وعد الطلاب بتوصيل مطالبهم إلى المسؤولين.
13. نظم عدد من السائقين ومالكي السيارات وقفة احتجاجية أمام فرع إحدى الشركات الخاصة بمدينة طنطا، محافظة الغربية، يوم 26 نوفمبر، متهمين إدارة الشركة بالنصب عليهم بعد استلامهم سيارات من الشركة مخالفة لشروط التعاقد. وتم تحرير محضر بالواقعة.
14. نظم العشرات من المحامين وقفة احتجاجية على سلاّم النقابة ظهر الخميس 29 نوفمبر، احتجاجاً على العقد الذي وافق عليه مجلس النقابة بإنشاء مستشفى ومول تجاري، دون الكشف عن تفاصيل القرض أو الجهة الممولة للمشروع، وطالبوا بنشر بنود التعاقد لعموم المحامين، وأكد عدد منهم أن القرض يمثل عبئاً مالياً على النقابة لا يمكن القبول به.

ب - التجمهر:

جاء التجمهر في الترتيب الثاني من طرق الاحتجاج الاجتماعي لشهر نوفمبر بواقع إحدى عشرة حالة تجمهر يمكن إيجازها فيما يلي:

1. تجمعهم أهالي منطقة شارع القشطي التابع لدائرة قسم ثان طنطا بمحافظة الغربية، يوم 9 نوفمبر، وذلك لعدم وصول سيارة إسعاف لإنقاذ "حنين" الطالبة في الصف الأول الإعدادي التي سقطت من شرفة منزلها وظلت أكثر من نصف ساعة دون وصول سيارة إسعاف.
2. تجمعهم يوم 9 نوفمبر، عدد من أسرة "المعزز بالله حامد حسنين" (23 سنة)، نجار مسلح، لقي مصرعه بانتهيار حفرة عليه حال تنقيبه عن الآثار داخل عمارة بمدينة الشيخ زايد، أمام الشقة الموجود بها جثمان نجلهم، وذلك بعد فشل الأجهزة المعنية في انتشال جثته بعد 6 أيام من الحادث، مرددين هتافات إكرام الميت دفنه.
3. تجمعهم العشرات من سائقي ومالكي سيارات "السوزوكي" أمام مجلس مدينة أشمون بمحافظة المنوفية يوم الخميس 15 نوفمبر، احتجاجاً على قرار المحافظ بمنعهم من العمل في نقل الركاب داخل المدينة والقرى التابعة لها.
4. تجمعهم عدد من المواطنين يوم 15 نوفمبر، لتأخر وصول سيارة الإسعاف لنقل سيدة سقطت أسفل قطار العياط محافظة الجيزة، أكد أحد المواطنين، أن الضحية كانت على قيد الحياة ولكنها لقيت مصرعها بسبب تأخر وصول سيارة الإسعاف.
5. تجمعهم العشرات من أولياء أمور طلاب وطالبات مدرسة السيدة خديجة الابتدائية بقلين بمحافظة كفر الشيخ، داخل فناء المدرسة، السبت 17 نوفمبر، رافضين تنفيذ قرار الإدارة التعليمية بقلين بنقل التلاميذ الصغار للمدرسة الإعدادية بنات التي تبعد عن المدرسة مسافة بعيدة لإجراء صيانة للمدرسة.
6. تجمعهم المواطنون بقرية الدواجن شرق الكيلو 59 بمركز وادي النطرون، محافظة البحيرة، يوم 17 نوفمبر، حول المحافظ أثناء زيارته للقريبة، مطالبين بإنشاء كوبري مشاة على الطريق الفرعي الموازي للطريق الصحراوي، وإنشاء مطب صناعي للحفاظ على سلامة وأرواح المواطنين، ورصف الطريق المتفرع من الطريق الرئيسي بطول 800 متر، فضلاً عن احتياجات القرية الملحة من خدمات الصرف الصحي والارتقاء بالمنظومة الصحية.
7. تجمعهم عشرات المواطنين بقرية الولجا التابعة لمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية يوم 19 نوفمبر، وأحرقوا بعض إطارات السيارات؛ لمنع تركيب برج شبكة محمول تقيمه الشركة داخل أرض زراعية دون تصاريح، خشية حدوث أضرار صحية بالقرية. و تدخلت قوات الأمن لفض المتظاهرين.
8. تجمعهم العشرات من أهالي المطرية والمنزلة بمحافظة الدقهلية على مداخل المدينتين يوم 21 نوفمبر، بعد سماع نبأ إصابة 17 من أبنائهم في حادث تصادم بين سيارة رحلات لنقل عمال

بالاستثمار مع سيارة نقل على طريق بورسعيد الإسماعيلية، ووجد الأهالي طلباتهم السابقة بإيجاد حلول لهذا الطريق الذى يتسبب فى حوادث مستمرة وحالات وفاة.

9. تجمهر أهالي المتوفين في حادث غرق معدية البحيرة، يوم 25 نوفمبر، أمام مشرحة مستشفى الشهداء، بمحافظة المنوفية، وذلك انتظارا لتسلم جثث ذويهم لدفنها، وذلك بعد غرق 5 أشخاص من مستقلي المعدية.

10. تجمهر أهالي الضحايا (الذين دفنوا تحت الرمال أثناء قيامهم بالتنقيب عن الآثار داخل مزرعة بوادي النطرون)، أمام ديوان عام محافظة البحيرة يوم 25 نوفمبر، للمطالبة باستخراج جثث ذويهم مطالبين المحافظ بالتدخل لحل الأمر وتفعيل قرار الحفر للبحث عن الجثث.

11. تجمهر عدد من أهالي باكوس بمحافظة الاسكندرية، يوم 29 نوفمبر، أمام مسجد وحضانة نور الإسلام لمنع هدم المسجد بعد تردد أبناء عن غلق الحضانة والمسجد، وعودة الأرض إلى السكك الحديدية.

ج - الانتحار أو محاولة الانتحار

جاء الانتحار ومحاولة الانتحار في الترتيب الثالث بعدد (10) حالات؛ تمثلت في:

1. انتحر "ياسر. ب. أ" حارس عقار بالإسكندرية يبلغ من العمر 67 عاما، شنقا يوم 12 نوفمبر، بعدما تملكه الاكتئاب بسبب الديون وعجزه عن توفير متطلبات أبنائه.
2. أعلن الكابتن السيد عواد البطل المصرى فى الكاراتية، والحاصل على العديد من الميداليات الدولية، يوم 19 نوفمبر، عن انتحار نجله الطالب بالثانوية العامة، بسبب عدم قدرة الكابتن على دفع مصاريف التعليم والدروس الخصوصية لنجله.
3. أنهى (محمد.ف - 38 سنة)، عامل خردة بمنطقة الأبعادية بمركز سمالوط، شمال محافظة المنيا، حياته منتحراً بشنق نفسه داخل منزله يوم 20 نوفمبر، لمروره بضائقة مالية وتراكم الديون عليه.
4. انتحر "ع.س" 31 عامًا نجار مسلح شنقاً داخل "المنور" بشقة شقيقته بقرية منطاي التابعة لمركز قلوب بمحافظة القليوبية يوم 21 نوفمبر، بسبب خلافات بينه وبين زوجته التي تركت له المنزل، لمروره بضائقة مالية.

5. طعن محمد .ع.ف، 26 سنة، عامل، زوجته دعاء.ا.س، بسكين المطبخ ثم طعن نفسه بنفس السكين يوم 23 نوفمبر، بعد مشادة كلامية بين الزوج وزوجته على مصاريف المنزل.
6. حاول «أ.غ» 25 سنة، جزار بالبحيرة الانتحار مسموماً يوم 22 نوفمبر، بعد مروره بحالة نفسية سيئة لتعثره مالياً ووجود خلافات مادية بينه وبين تجار الماشية في نطاق عمله.
7. انتحرت "ت.م"، طالبة في الصف الأول الثانوي العام يوم 24 نوفمبر، بشنق نفسها داخل منزلها، في قرية تابعة لمركز سمالوط شمالي المنيا بسبب رفض أسرتها استمرارها في التعليم، لأنها لا تستطيع تحمل تكاليف دروس الثانوية العامة.
8. انتحر "سيفول إسلام" 28 عامًا بنجلاديشي الجنسية، يعمل في مصنع ملابس جاهزة، في مسكنه بمساكن حي الضواحي في بورسعيد يوم 26 نوفمبر، بسبب مروره بضائقة مالية.
9. أقدمت زينب. م. خ 19 سنة، طالبة، من مركز بيا، ببني سويف، على الانتحار يوم 29 نوفمبر، وذلك لعدم قدرة والدها دفع المصروفات الدراسية ولفظت أنفاسها الأخيرة، بعد تناولها مبيدًا حشرياً. وتم تحرير محضر حمل رقم 2018/23272.
10. أقدم المدعو " ر م أ " 35 سنة صناعي بمصنع ومقيم بشبرا الخيمة محافظة القليوبية، على الانتحار يوم 29 نوفمبر، بسبب سوء أحوال المعيشة وتبين من التحقيق أن زوجة المتوفى تركت المنزل وذهبت لمنزل والدها، وقامت بطلب الطلاق وعلى أثرها قام الزوج بالانتحار.

د - الاضراب

شهد شهر نوفمبر ثلاث إضرابات على الأقل في الاحتجاجات الاجتماعية حيث:

1. أضرب عدد من أصحاب البازارات بسوق سافوي شرق محافظة الأقصر، يوم 13 نوفمبر، بسبب انعدام حركة البيع والشراء، إضافة توقف الشركات عن التعاقد معهم خلال الموسم الجديد، نتيجة غلق طريق الكباش. وتمثلت طلبات ملاك البازارات، في إيجاد طريق للوصول للسوق .
2. دخل عدد من المحامين بمحافظة الشرقية في إضراب بمقر النقابة في بلبليس يوم 17 نوفمبر، وذلك اعتراضاً على مقتل زميلهم «أحمد السيد نعمة الله» على يد مباحث بلبليس أثناء تبادلهم إطلاق النار مع متهمين.

3. دخل طلاب كلية العلوم الطبية التطبيقية بجامعة بني سويف، فى اضراب عن الدراسة، يوم 15 نوفمبر 2018، وأرسل الطلاب مذكرة لوزارة التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات والنيابة الإدارية، يهتمون فيها إدارة الجامعة بالتعنت ضدهم، فيما يتعلق بقيام إدارة الجامعة بإلغاء سنة الامتياز واعتمدها كسنة تدريب خامسة ملحقه بسنوات الدراسة.

ك - التلويح بالاحتجاج:

شهد شهر نوفمبر (2) حالاتي تلويح بالاحتجاج حيث :

1. دعا عدد من جماهير النادي الإسماعيلي، يوم 11 نوفمبر لوقفه احتجاجية أمام مقر النادي، يوم 13 نوفمبر للمطالبة برحيل مجلس الإدارة كاملاً، بسبب النتائج السيئة، التي حققها الفريق خلال بطولة الدوري العام.
2. لوح لاعبو فريق مالية كفر الزيات بمحافظة الغربية يوم 26 نوفمبر، بالإضراب عن حضور تدريب الفريق وتقديم شكوى جماعية لدى لجنة شؤون اللاعبين، بسبب عدم صرف مستحقاتهم المالية المتمثلة في الرواتب ومكافآت الفوز من 3 شهور، رغم احتلال قمة المجموعة.
3. لوح رؤساء تحرير الصحف المتقدمة للقيود بنقابة الصحفيين، يوم 27 نوفمبر، بالدعوة لبدء التصعيد، سواء بالاعتصام أو رفع دعوى قضائية ضد النقابة، وجمع توقيعات لعقد اجتماع جمعية عمومية طارئة لمناقشة تعنت النقابة في مناقشة تكويد الصحف وطالب رؤساء التحرير بوضع حلول لإنقاذ تلك الصحف من الغلق.

ل – عريضة أو شكوى:

شهد شهر نوفمبر تقديم عدد 2 شكوى حينما:

1. تقدم مجموعة من أولياء أمور تلاميذ مدرسة «ليسيه الحرية» بالزمالك، بشكوى لوزارة التربية والتعليم، ضد مجلس إدارة المدرسة، يوم 7 نوفمبر، على خلفية خلاف حول تخلى المدرسة عن بعض معلمى المرحلة التمهيديّة والروضة دون ابداء اسباب.
2. قدمت نقابة أطباء القاهرة، شكوى إلى رئيس المجلس الأعلى للإعلام، يوم 18 نوفمبر، بخصوص إعلان مسيء للأطباء ضمن حملة «لو بصينا في المرآة»، وطالب الخطاب الذي أرسلته النقابة، بضرورة إلغاء إذاعة الإعلان.

م - قطع الطريق:

شهد شهر نوفمبر حالاتي (2) قطع طريق حيث :

1. قطع المئات من المسيحيين بمركزي مغاغة والعدوة شمال محافظة المنيا، الطريق الصحراوي الغربي المؤدي إلي دير الأنبا صموئيل يوم 2 نوفمبر، احتجاجاً على حادث المنيا الإرهابي الذي استهدف سيارة ميكروباص تقل عدداً كبيراً من المسيحيين أثناء عودتهم من زيارة لدير الأنبا صموئيل مما أسفر عن مقتل وإصابة 14 شخص.. وفتحت قوات الأمن الطريق في نفس اليوم بعد التواصل مع بعض المحتجين.

2. قطع عدد من المواطنين بدائرة مركز القنطرة غرب بمحافظة الإسماعيلية، طريق الإسماعيلية بورسعيد، ومنع السيارات من المرور، بعد دهس سيارة لمواطن، مطالبين بإقامة مطبات صناعية بالطريق لعدم تكرار مثل تلك الحوادث التي تصطدم خلالها السيارات بالمواطنين في أثناء عبورهم الطريق. وتمكنت قوات الأمن مساء 6 نوفمبر، من فتح الطريق، والقبض على عدد من المحتجين، وعرض المتهمين على النيابة العامة.

هـ - إضراب عن الطعام

شهد شهر نوفمبر حالتين إضراب عن الطعام حيث :

1. دخل المريض بقسم العظام بمستشفى بنها الجامعي مصطفى سابق محمد، في إضراب مفتوح عن الطعام والعلاج يوم 11 نوفمبر، بسبب ممانلة مسؤولي المستشفى له في إجراء عملية جراحية منذ فترة طويلة.
2. أضرب عدد من سائقي الميكروباص بمدينة طنطا محافظة الغربية، بخطوط سبرباي الجلاء سريع وسبرباي المرشحة، عن العمل يوم 27 نوفمبر، احتجاجاً على قيام سائقي الميكروباص بالخطوط الداخلية بطنطا بتقسيم خطوط السير، مطالبين بالسماح لهم بالعمل بالخطوط الداخلية.

و - التظاهر

شهد شهر نوفمبر تظاهرة واحدة عندما:

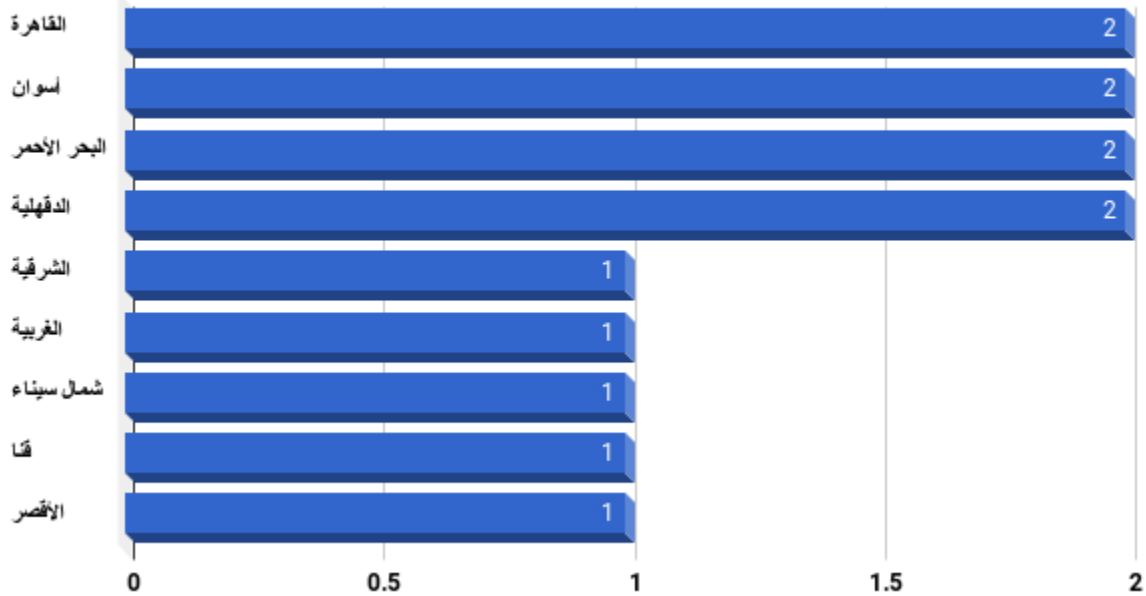
تظاهر عدد من طلاب ومدرسي وموظفي مدرسة الشهيد جمال صابر الإعدادية بدمياط، يوم 28 نوفمبر، اعتراضاً على حبس سامي دياب مدرس لغة عربية، 4 أيام على ذمة التحقيق معه بتهمة التمر على طالبة بالصف الثاني الإعدادي تدعى بسملة على عبد الحميد، والسخرية من لونها، وطالب المتظاهرون بالإفراج عن المدرس.

ي - الاعتصام

شهد شهر نوفمبر حالة اعتصام واحدة حيث:

اعتصم العشرات من أصحاب أزمة العضويات بنادي بلدية المحلة داخل النادي بمحافظة الغربية يوم 26 نوفمبر، وذلك للمطالبة بتجديد عضويتهم بالنادي بعد رفض مجلس إدارة النادي تجديد عضويتهم أسوة بباقي أعضاء الجمعية العمومية بالنادي. وقام أمن الغربية بتأمين الاعتصام واجتمع بهم رئيس النادي وطالبهم بالتوجه للنيابة العامة بتقديم بلاغ رسمي أو التوجه للجهة الإدارية للحصول على خطاب رسمي يفيد بتجديد العضوية.

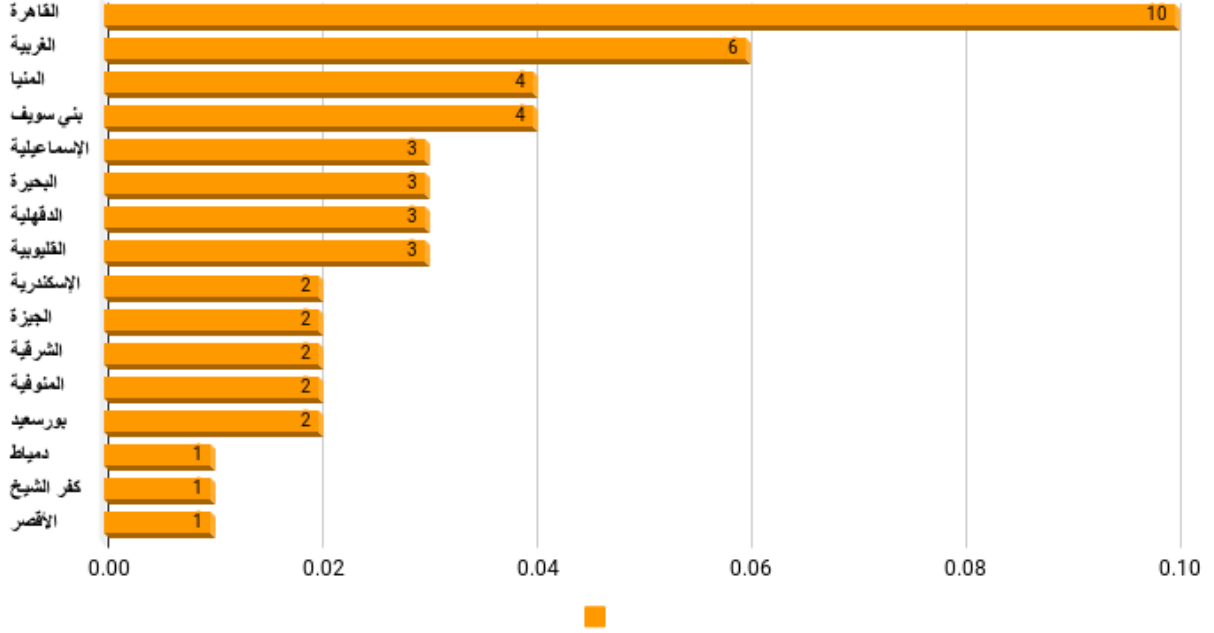
التوزيع الجغرافي للاحتجاجات العمالية والمهنية خلال نوفمبر 2018



ثالثا : التوزيع الجغرافي للاحتجاجات العمالية والمهنية:

تساوت محافظة القاهرة مع محافظات أسوان البحر الأحمر والدقهلية في تصدر الاحتجاجات العمالية والمهنية لشهر نوفمبر باحتجاجين لكل منهم، وجاء في الترتيب الثاني محافظات (الشرقية، الغربية، شمال سيناء، قنا، والأقصر) باحتجاج واحد لكل منهم.

التوزيع الجغرافي للاحتجاجات الاجتماعية خلال نوفمبر 2018

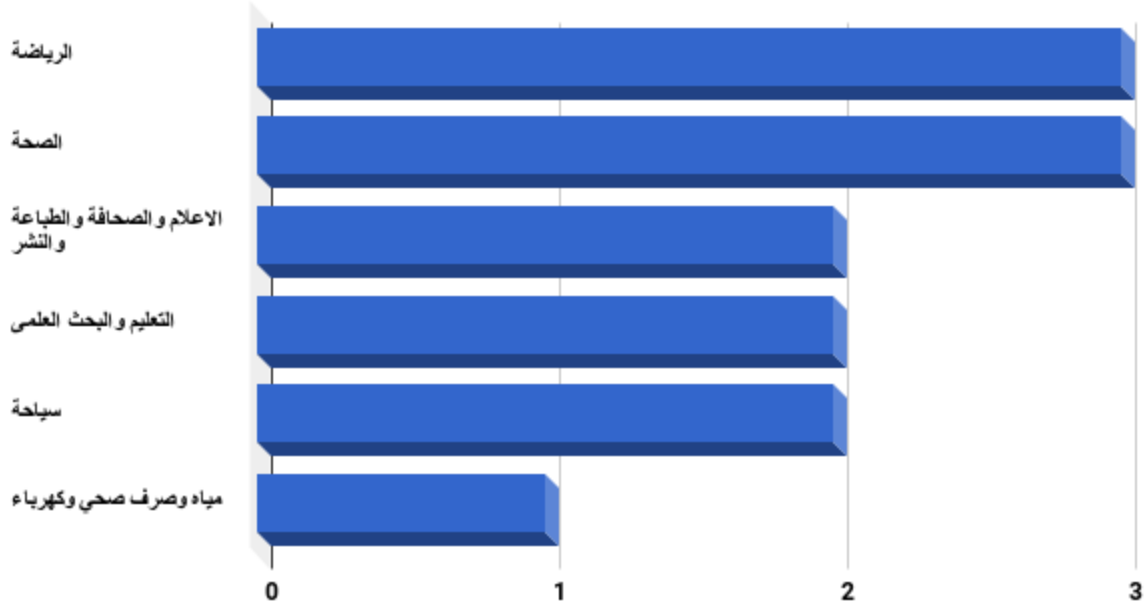


رابعا : التوزيع الجغرافي للاحتجاجات الاجتماعية:

تصدرت محافظة القاهرة الاحتجاجات الاجتماعية بواقع عشرة احتجاجات اجتماعية خلال شهر نوفمبر، وجاءت في الترتيب الثاني محافظة الغربية بستة احتجاجات، وجاءت في الترتيب الثالث محافظتي المنيا وبني سويف، وجاءت الإسماعيلية، و البحيرة، الدقهلية، القليوبية، في الترتيب الرابع بثلاث احتجاجات لكل محافظة، بينما احتلت محافظات الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، المنوفية، بورسعيد الترتيب الخامس باحتجاجين لكل محافظة، وأخيرا جاءت محافظة دمياط في ذيل القائمة باحتجاج واحد.

خامسا : التوزيع القطاعي للاحتجاجات العمالية والمهنية:

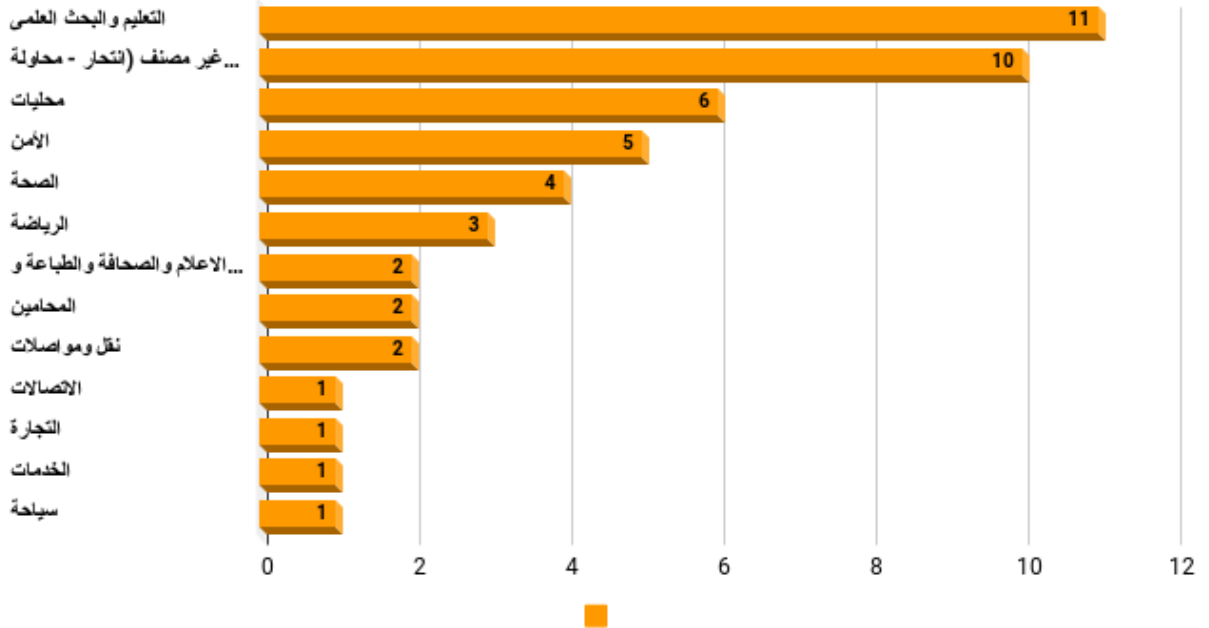
التوزيع القطاعي للاحتجاجات العمالية والمهنية خلال نوفمبر 2018



تصدر قطاعي الرياضة بالتساوي مع قطاع الصحة قائمة الاحتجاجات العمالية والمهنية لشهر نوفمبر بثلاث احتجاجات لكل قطاع، وجاءت قطاعات (الإعلام والصحافة والطباعة والنشر، التعليم والبحث العلمي، والسياحة) في الترتيب الثاني باحتجاجين لكل منهم، وفي النهاية جاء قطاع المياه والصرف الصحي والكهرباء باحتجاج واحد.

سادسا : التوزيع القطاعي للاحتجاجات الاجتماعية:

التوزيع القطاعي للاحتجاجات الاجتماعية خلال نوفمبر 2018



جاء قطاع التعليم والبحث العلمي في صدارة الاحتجاجات الاجتماعية خلال شهر نوفمبر بواقع أحد عشر احتجاجاً، وجاء في الترتيب الثاني غير مصنف (انتحار/ محاولة انتحار بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية)، بعشرة احتجاجات، فيما جاءت المحليات في الترتيب الثالث بستة احتجاجات، وجاء قطاع الأمن في الترتيب الرابع بخمسة احتجاجات، بينما احتل قطاع الصحة المركز الخامس بأربعة احتجاجات، والرياضة المركز السادس بثلاثة احتجاجات، وجاء في الترتيب السابع قطاعات (الإعلام والصحافة والطباعة والنشر، المحامين، والنقل والمواصلات) باحتجاجين لكل قطاع، فيما شغل المركز الثامن والأخير قطاعات (الاتصالات، التجارة، الخدمات، والسياحة) باحتجاج واحد لكل منهم.

وهكذا يتبين من العرض السابق:

أن قطاع الرياضة يشهد أزمة مالية بدأت في شهر أكتوبر وتصاعدت خلال شهر نوفمبر، وتمثلت تلك الأزمة في تأخير مستحقات ومكافآت اللاعبين لما يزيد عن ثلاث شهور.

كما نلاحظ أن معدل الانتحار ظل في معدلته خلال العام ولم يتأثر بتغير فصول السنة، وهو ما يؤكد البعد الاجتماعي والإحباط الذي تعاني منه فئات كثيرة في المجتمع نتيجة التغيرات الاقتصادية المتلاحقة، كما نلاحظ تراجع ترتيب الإضراب عن العمل في الاحتجاجات العمالية، حيث كان الأسلوب المفضل لدى العمال والموظفين للحصول على حقوقهم القانونية واحتل مكانه الإضراب عن الطعام، كما تراجع الاعتصام وقطع الطريق وتقديم العرائض والشكاوى لتنبوء الوقفات الاحتجاجية والتجمهر صدارة مشهد

الاحتجاجات الاجتماعية، وهو ما يعطي انطباع بانتقال الاحتجاج الاجتماعي من مرحلة الشكل العفوي إلى شكل أكثر تنظيماً.

تخطت الاحتجاجات في قطاع التعليم حدود الاحتجاجات السنوية المتكررة بسبب زيادة المصروفات الدراسية، لتشمل عدم رضا أولياء الأمور والطلبة والمدرسين على سير العملية التعليمية، ويبدو ذلك واضحاً من خلال تقدم قطاع التعليم لكافة القطاعات التي شهدت احتجاجات خلال شهر نوفمبر، على الرغم من مرور ما يزيد عن شهرين على بداية العام الدراسي¹.

الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان

برنامج حرية تعبير العمال والحركات الاجتماعية

¹ اعتمد هذا التقرير على عدد من المصادر هي (الرصد الميداني لبرنامج حرية تعبير العمال والحركات الاجتماعية، والقضايا العمالية التي تباشرها الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان بالإضافة إلى العديد من الصحف الورقية والمواقع الإلكترونية منها (الوطن، المصري اليوم، الوفد، مصراوي، البوابة نيوز، الفجر، واليوم السابع وغيرها)